

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Rose El Youssef (Magazine)
DATE:	05-May-2018
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	86,000
TITLE :	WHO launches World Immunization Week themed 'Protected Together, Vaccines Work'
PAGE:	47
ARTICLE TYPE:	Agency-Generated News
REPORTER:	Ahmed Fathi
AVE:	7,750

الصحة العالمية تطلق أسبوع المناعة العالمي تحت شعار «محصنون معا التطعيمات تحمي»

تحت شعار «محصنون معا، التطعيمات تحمي»: يأتي «أسبوع المناعة العالمي» هذا العام، لحث جميع الناس على التطعيم للوقاية من الأمراض المعدية ورفع المناعة، وذلك في الفترة ما بين ٢٤-٣٠ أبريل. ويعد «أسبوع المناعة العالمي» مناسبة تخصصها منظمة الصحة العالمية في الأسبوع الأخير من شهر أبريل كل عام، بهدف تسليط الضوء على الإجراءات اللازمة لضمان حماية الأفراد من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. (١)

وبهذا الصدد، يوضح الأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين، أستاذ الأمراض الصدرية بجامعة عين شمس ورئيس الجمعية المصرية لأمراض الصدر والدرن، أن دور التطعيمات في الوقاية من الأمراض وخاصة الأمراض الشديدة والمعدية وأحياناً القاتلة، هو دور محوري وأساسي.

وتابع: «أحدثت التطعيمات ثورة حقيقية في الوقاية من الأمراض وأنقذت البشرية من العديد من الأوبئة الخطيرة، وإذا ما عدنا إلى السوراء، نجد أن التطعيم من الدفتيريا كمثال قد قضى تقريباً على هذا المرض الخطير من أغلب بلدان العالم. وقصة نجاح مصر في عام ٢٠٠٥ في القضاء على مرض شلل الأطفال -الذي كان سبباً في الكثير من الوفيات والإعاقات- اعتبر بمثابة قصة نجاح متميزة درست حول العالم، حيث تمت بفرق تطعيم انتقلت من بيت إلى بيت و من حي إلى آخر في جميع أنحاء مصر». ويكمل: «لا شك أن منظومة التطعيمات الإجبارية في مصر على مدى السنوات الطويلة الماضية والحاضرة تضمن وتحقق نجاحات كبيرة في منع الكثير من الأمراض المعدية، مثل الحصبة والسعال الديكي وشلل الأطفال والدرن ومجموعة أخرى من الأمراض. وتحقق تطعيمات الأنفلونزا والالتهابات الرئوية في مجموعة منتقاه من المرضى والأصحاء أو في بعض الفئات الأخرى مثل المعتمرين والحجاج نجاحات كبيرة من الحد من الأمراض وانتشارها أو المضاعفات التي تنتج عنها».

ويقول الأستاذ الدكتور عادل رياض أستاذ طب الأطفال بجامعة بنها: «التطعيمات من أعظم إنجازات العلم بفضل الله تعالى، وهناك أمراض اختفت من العالم مثل الجدري بفضل التطعيمات، وقارب شلل الأطفال على الانتهاء كما تخطط منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٢٢. وفي الوقت الحالي هناك الكثير من الأمراض التي أصبحت قليلة الحدوث بسبب تطعيمات وزارة الصحة الإجبارية المتوفرة لجميع أطفال مصر». ويضيف: «معدل الوفيات ومعدل مضاعفات الأمراض قد انخفض بسبب التطعيمات، وكل هذا على مدى السنوات الماضية قد لاحظته جميع أطباء الأطفال في مصر، وعليه فإننا نوصي بتطعيم جميع أطفال مصر بكل ما هو متاح من تطعيمات حفاظاً على صحتهم فهم مستقبل مصر المشرق بإذن الله».

ويوضح الأستاذ الدكتور هشام طراف، أستاذ الباطنة والحساسية بكلية الطب جامعة القاهرة، أن منظمة الصحة العالمية تهتم اهتماماً بالغاً بمكافحة الأمراض المعدية والتي يمكن مقاومتها عن طريق استخدام اللقاحات، وأحد أخطر هذه الأمراض هو مرض الأنفلونزا الموسمية والتي تنتشر بسهولة من شخص لآخر ويسببها أحد فيروسات الأنفلونزا، حيث تنتشر في جميع أنحاء العالم ويمكنها إصابة أي شخص من أية فئة عمرية.

ويضيف: «يمكن أن تصيب أوبئة الأنفلونزا السنوية جميع الفئات السكانية وتؤثر فيهم تأثيراً وخيماً غير أن الفئات الأشد تعرضاً لخطر ظهور المضاعفات هم الحوامل، الأطفال بين ٦ أشهر و٥٩ شهراً، المسنين، الأفراد المصابين بأمراض مزمنة مثل الأمراض الرئوية المزمنة والأمراض القلبية ومرض السكري ومرض الكلى وأمراض الدم وأمراض نقص المناعة، بالإضافة إلى العاملين في مجال الرعاية الصحية». وتابع: «فيما يخص تلقيح الأنفلونزا فإنه يوصى عالمياً بزيادة معدل تغطية التطعيم لجميع الأشخاص المعرضين لخطر كبير (بما في ذلك كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة) بنسبة ٧٥-٩٠٪ إلا أن معدل تغطية التطعيم في مصر لا يتعدى ١٤٪، مما يدعو إلى التساؤل والدهشة وراء أسباب هذا المعدل المنخفض، على الرغم من فاعليته في منع حدوث مرض الأنفلونزا، ومن ثم منع المضاعفات الخطيرة الناتجة عنه ومنع حدوث وفيات».

ويستطرد: «عليه، وتضامناً مع الجهود الكبيرة المبذولة من قبل وزارة الصحة المصرية، فقد عكفت الجمعيات الطبية المصرية المختلفة على تأسيس الجمعية المصرية الأولى لمكافحة مرض الأنفلونزا الموسمية بمصر والتي تهدف إلى زيادة التوعية بين الأطباء والمجتمع بأكمله وزيادة معدلات التطعيم».

ويؤكد اليكسي مويرون، رئيس مجلس إدارة شركة سانوفي مصر والسودان أن تكاتف وتعاون مختلف الجهات لتكثيف الجهود ورفع الوعي بأهمية التطعيمات للوقاية من الأمراض هو من أهم أولويات الشركة، لأن مسئوليتنا الرئيسية هي تقديم الحلول ورفع الوعي الصحي للمريض المصري وتمكينه لنمط حياة أفضل. ويضيف: «إيماناً من الشركة على أنه لا يجب أن يعاني أحد من مرض يمكن الوقاية منه، لذلك يجب التوعية بأهمية التطعيم على أكبر نطاق، وفي نفس الوقت تطوير التطعيمات الحالية لتحسين الصحة العامة».

■ أحمد فتحي